

هو الله

أيها المنجذبة بنفحات الله قد أطلعت بمضمون كتابك و قد سررت معاني خطابك لأن تلك المضامين كلها كانت منبعثة من قلب مهتر بنسيم محبة الله و خافق بقوة ذكر الله يا أمة الله سبحان من نور قلبك بنور العرفان سبحان من احيا روحك بنفحات القدس من رياض الايقان سبحان من شرح صدرك ببشارات ظهوره العظيم سبحان من هداك الى النور المبين يا أمة الله لا تحزني من شدة بلائي و عظيم مصائبي و مشقة سجنى لأن هذا حياة روحى و اعظم فتوحى و منتهى املى و غاية منائى و انى ابتهل الى الله فى كل صباح و مساء ان يجعل لى كأس البلاء طافحة بصهباء البأساء و الضراء حتى يتشرف عنقى بالسلاسل و الأغلال فى سبيل البهاء و يتزين رجلى بالكبول فى محبة البهاء او القى فى غمار البحار او يرمى بى فى الصحارى و القفار او يصوب على صدرى آلاف من الرصاص هذا ما يتمناه عبدالبهاء فى كل صباح و مساء يا حسرة على قلب لم يحترق بنار محبته و يا اسفا على انسان لم يعاقب و لم يعذب لايمانه به و يا خسرا لدم لم يسفك فى سييله يا أمة الله عليك بالثبوت على امر الله عليك بالاستقامة فى هذا الأمر العظيم اعلمى ان الامتحانات تتموج كالبهار بهذا الأثناء و تأتى كزوابع الرياح و تحطم السفائن العظمى و تقلع الأشجار العظيمة الممتدة الفروع و الأصول العريقة فى القرون و الأعصار تذكرى الامتحانات التى كانت فى زمن المسيح حتى تزلزلت بها قلوب اخوان المسيح و تقلب بها قلب رئيس الحواريين و باع المسيح بدراهم معدودات اذا اعلمى ان الامتحان عظيم عظيم تبنى اقدام اماء الرحمن بالقوة و البرهان حتى لا يضطربن عند اشتداد الامتحان فى تلك الجهات طوبى لنفس اطمأنت و ثبتت فى هذا الطوفان العظيم ان الجبال لا تخوفها الأرياح و السيول و الأنواء ولكن وا حسرة على الضعفاء كونى امأ حنوناً لكل ضعيف و ارضعى اطفال الملكوت بلبن العرفان من ثدى محبة الله و اعمدهن بماء الايقان و روح العرفان و نار محبة الله

و اما ما كشف الله لك منذ عشرين سنة اعلمى ان تلك اليد قدرة الله و اخرجتك من بين الغافلين من الرجال و النساء و انت استغرقت منصعقة فى الحاسيات الروحانية و ذهلت عن الشئون الجسمانية و اما الغيوم التى رأيتها انها كشفت انما هى الحجبات المانعة لمشاهدة الشمس الحقيقية و اما درج الذى شاهدت من الأرض الى السماء فهذا واسطة الوصول من عالم الناسوت الى عالم اللاهوت و هذه الواسطة انما هى محبة الله و تعاليمه التى تستنزل ملائكة السماء اى القوى الروحانية التى تشر اوراد المعانى و ازهار الحقائق على الأبرار و اما الرجل الجليل الذى كان بحلل النور واقفاً على رأس الدرّج فهو الجمال الأبهى و اشرق منه فيض الهدى على قلبك ثم اغتسمى اشراق ذلك النور و انقلبى من الجسمانيات الى الروحانيات حتى تكونى سماوية ملكوتية رحمانية ربانية مؤيدة بروح العرفان فصيحة اللسان بليغة البيان بديعة الخطاب هادية الى سبيل الصواب منادية بالحب العام و السلام التام و موهبة العزيز العالم و بلغى تحيى الروحىة الى أمة الله مسس كول و أمة الله مسس كيت ايوز و أمة الله مسس اديث كريسولود و كل اماء الرحمن فى البقعة المباركة يهدينك التحيّة و الشاء يا أمة الله دعوت ربك فى آخر تحريرك ان ينجينى الله من يد الأعداء و ينقذنى من الضراء يا أمة الله اذا احببت دعاء فى حق عبدالبهاء تذللنى الى الملكوت الأعلى و ابتهلى و قولى رب رب زد فى بلاء عبدالبهاء فى سبيلك و املاً له كأس المصائب و الرزايا و امطر عليه سحب الامتحانات و زين عنقه بالسلاسل و الأغلال فى السجون و القلاع فى محبتك و اجعل دمه مسفوكاً فى سبيلك و ارزقه الجلوس على سرير الصليب

بموهبتک حتّی تأخذه نشوة صهباء الفداء و يطير بها الى جوار رحمتک الكبرى فی ملکوتک الأعلى هذا هو الدّعاء فی حقّ
عبدالبهاء لأنّ هذه غايته القصوى و منيته الكبرى و موهبته العظمى الّتی يتمناها فی کلّ حين و عليك التّحيّة و التّناء ع

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۱۴ اوت ۲۰۲۳، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر